

وكذلك جعلناكم امة وسطا - مشكاة آية | #4 - الشيخ: عبد القادر

العثمان - #رسائل_شامية

عبدالقادر العثمان

شعار ضياء الخير نديا بالنفحات اليمانية ضياء الخير نبيا بالنفحات اليمانية. يحيي روحـا عـقـلا يـغـدقـ بالـخـيرـاتـ جـنـياـ قـصـصـاـ يـرـوـيـ عـبـراـ يـهـدـيـ وـرـسـائـلـ وـدـ شـامـيـ. بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. اـرـحـبـ بـكـمـ اـحـبـتـيـ فـيـ مشـكـاةـ آـيـةـ نـحـيـاـهـاـ مـعـ قـوـلـ رـبـنـاـ وـكـذـكـ جـعـلـنـاـكـ اـمـةـ وـسـطـاـ. آـيـةـ 00:00:00

عظيمة اثنت على هذه الامة ورفعت من شأنها بين الامم. فقد وصفت هذه الاية الكريمة الامة بالوسطية. فما هو المراد بالوسطية. قال ابن كثير في تفسير هذه الاية الوسط ها هنا الخيار والاجود. كما يقال قريش اوسط العرب نسب - 00:00:50

بل ودارا اي خيارها. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطا في قومه اي اشرفهم نسبا. ومنه الصلاة الوسطى التي هي افضل الصلوات وهي صلاة العصر كما ثبت في الصحيح. قال السعدي رحمـهـ اللـهـ جـعـلـ اللـهـ هـذـهـ اـمـةـ وـسـطـاـ فـيـ كـلـ اـمـرـ الدـيـنـ 00:01:10

في الانبياء بين من غلا فيهم كالنصارى وبين من جفاهـمـ كـالـيـهـودـ. بـاـنـ اـمـنـواـ بـهـمـ عـلـىـ الـوـجـهـ الـلـائـقـ بـذـكـ. وـوـسـطـاـ فـيـ الشـرـيـعـةـ لـاـ تـشـدـيـدـاتـ الـيـهـودـ وـاـصـارـهـمـ وـلـاـ تـهـاـوـنـ النـصـارـىـ. اـذـاـ فـوـسـطـيـةـ هـذـهـ اـمـةـ هـيـ وـسـطـيـةـ شـامـلـةـ وـلـيـسـ 00:01:30

قادرة على وسطية التشريع فحسب. بل هي وسطية في الاعتقاد والتصور. لا تغلو في التجدد الروحي ولا في الارتكاس المادي هي وسطية في التفكير والشعور. لا تجمد على ما علمت. وتغلق منافذ التجربة والمعرفة. وايضا لا تتبع كل ناعق - 00:01:50

انما تستمسك بما لديها من تصورات ومناهج واصول ثم تنظر في كل نتاج للفكر والتجريب. وشعارها الدائم الحقيقة ضالة المؤمن انها وجدـهاـ اـخـذـهـاـ فـيـ تـبـتـ وـيـقـيـنـ وـهـيـ وـسـطـيـةـ فـيـ التـنـظـيمـ وـالـتـنـسـيقـ. لـاـ تـدـعـ الـحـيـاـةـ كـلـاـهـ لـلـمـشـاعـرـ 00:02:10

والضـمـائـرـ وـاـيـضاـ لـاـ تـدـعـهـاـ كـذـكـ لـلـتـشـرـيعـ وـالـتـأـدـيـبـ. انـمـاـ تـرـفـعـ ضـمـائـرـ الـبـشـرـ بـالـتـوـجـيـهـ وـالـتـهـذـيـبـ وـتـكـفـلـ نـظـامـ الـمـجـتمـعـ بـالـتـشـرـيعـ وـالـتـأـدـيـبـ. وـتـزـاـوـجـ بـيـنـ هـذـهـ وـتـلـكـ فـلـاـ تـكـلـهـمـ الـىـ وـحـيـ الـوـجـدـانـ 00:02:30

انـوـلـكـ مـزـاجـ مـنـ هـذـاـ وـذـاكـ. وـهـيـ وـسـطـيـةـ فـيـ الـاـرـتـبـاطـاتـ وـالـعـلـاقـاتـ. لـاـ تـلـغـيـ شـخـصـيـةـ الـفـرـدـ وـمـقـوـمـاتـهـ وـلـاـ تـلـاـشـيـ شـخـصـيـتـهـ فـيـ شـخـصـيـةـ الـجـمـاعـةـ اوـ الـدـوـلـةـ. وـكـذـكـ لـاـ تـنـطـلـقـ فـرـدـاـ جـشـيـعـاـ لـاـ هـمـ لـهـ الـاـ ذـاـتـهـ. انـمـاـ 00:02:50

تـنـطـلـقـ مـنـ الدـوـافـعـ وـالـطـاقـاتـ مـاـ يـؤـدـيـ الـىـ الـحـرـكـةـ وـالـنـمـاءـ وـتـنـطـلـقـ مـنـ النـواـزـعـ وـالـخـصـائـصـ مـاـ يـحـقـقـ شـخـصـيـةـ الـفـرـدـ وـكـيـانـهـ. ثـمـ اـيـضاـ تـضـعـ مـنـ الـكـوـابـحـ مـاـ يـقـفـ دـوـنـ الـغـلـوـ مـنـ الـمـنـشـطـاتـ مـاـ يـشـيرـ رـغـبـةـ الـفـرـدـ فـيـ خـدـمـةـ الـجـمـاعـةـ. وـتـقـرـرـ اـيـضاـ مـنـ الـتـكـالـيفـ وـالـوـاجـبـاتـ مـاـ يـجـعـلـ الـفـرـدـ خـادـمـاـ لـلـجـمـاعـةـ 00:03:10

تـكـونـ الـجـمـاعـةـ كـافـلـةـ لـلـفـرـدـ فـيـ تـنـاسـقـ وـاتـسـاقـ. وـهـيـ وـسـطـيـةـ فـيـ الـمـكـانـ. اـذـ مـاـ تـزـالـ هـذـهـ اـمـةـ التـيـ وـارـضـهـاـ الـاسـلـامـ الـىـ هـذـهـ الـلـحـظـةـ هـيـ الـامـةـ التـيـ تـتوـسـطـ اـقـطـارـ الـارـضـ بـيـنـ شـرـقـ وـغـرـبـ وـشـمـالـ وـجـنـوبـ 00:03:36

وـمـاـ تـزـالـ بـمـوـقـعـهـ هـذـاـ تـشـهـدـ النـاسـ جـمـيـعـاـ. وـتـشـهـدـ عـلـىـ النـاسـ جـمـيـعـاـ. وـتـعـطـيـ مـاـ عـنـدـهـاـ لـاهـلـ الـارـضـ قـاطـبـةـ. وـعـنـ طـرـيـقـهـاـ تـعـبـرـ ثـمـارـ الـطـبـيـعـةـ وـثـمـارـ الـرـوـحـ وـالـفـكـرـ مـنـ هـنـاـ الـىـ هـنـاـ وـتـتـحـكـمـ فـيـ هـذـهـ الـحـرـكـةـ مـادـيـهـاـ وـمـعـنـوـيـهـاـ عـلـىـ السـوـاءـ. مـاـ اـحـوـجـنـاـ اـنـ نـحـيـ شـعـارـ الـوـسـطـيـةـ فـيـ مـجـتمـعـاتـناـ 00:03:56

الـمـسـلـمـةـ لـتـكـونـ مـجـتمـعـاتـناـ مـتـوـاـكـبـةـ بـالـاـصـلـ مـتـوـاـكـبـةـ مـعـ الـعـصـرـ. شـعـارـنـاـ لـنـاـ خـصـوصـيـةـ دـوـنـ غـلـاقـ وـانـفـتـاحـ دـوـنـ ذـوـبـانـ شـعـارـ لـيـاـ الـخـيرـ نـديـاـ بـالـنـفـحـاتـ الـيـمـانـيـةـ ضـيـاءـ الـخـيرـ نـديـاـ. يـحـيـيـ رـوحـاـ عـقـلاـ يـغـدقـ بـالـخـيرـاتـ جـمـيـعـاـ قـصـصـاـ يـرـوـيـ عـبـراـ يـهـدـيـ 00:04:22

